



برنامج تدريبي اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري

إعداد:

د. محمد باطويح

خبير أول - مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة





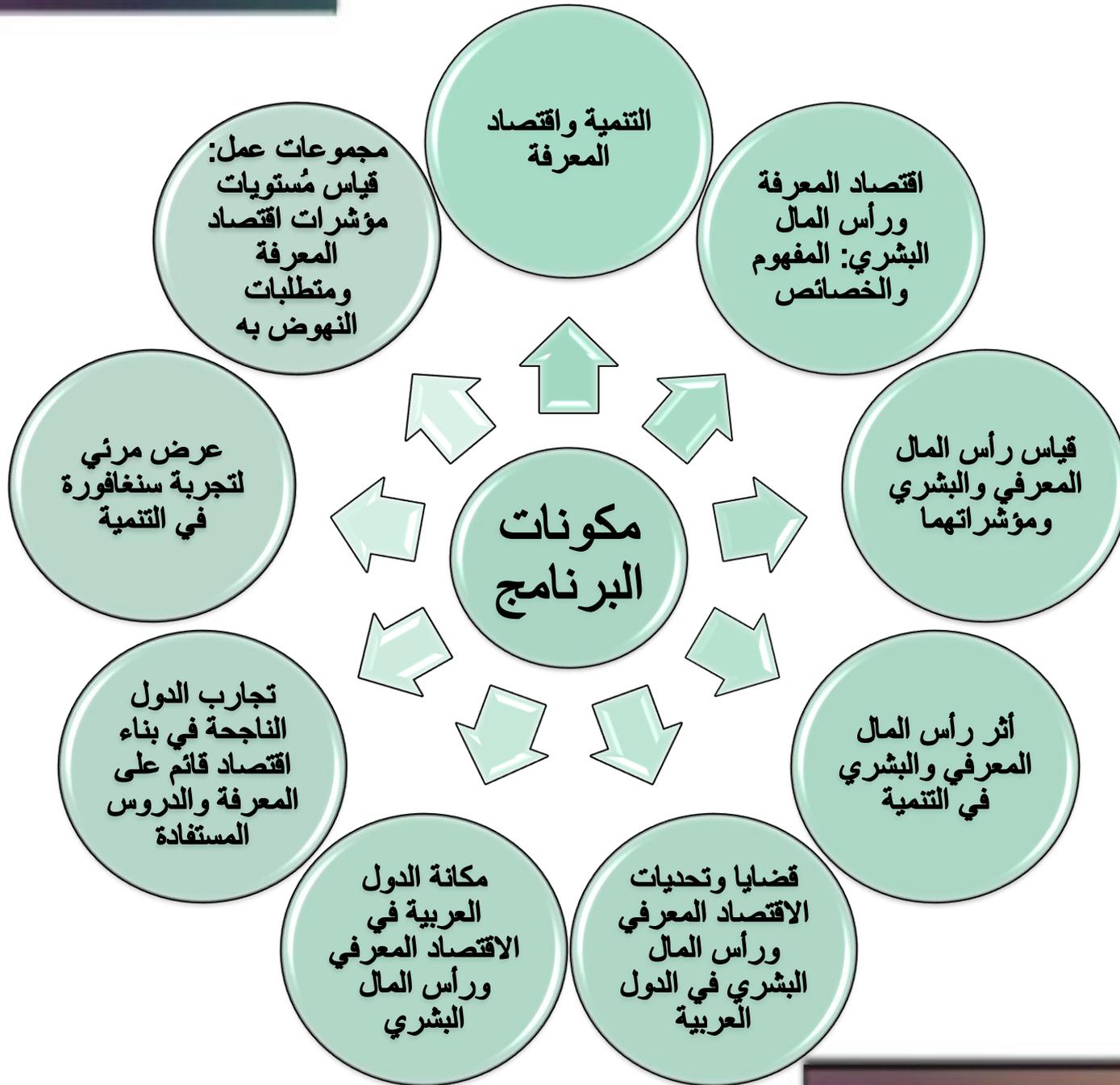
تعارف بين المشاركين





شهادة المدرب المتميز





عزيزتي المتدربة...عزيزي المتدرب

قبل البدء بهذا البرنامج التدريبي (اليوم الأول – الجلسة الأولى)، ومن أجل قياس مكاسب وعوائد التدريب، أرجو بيان مستوى معرفتك لكل موضوع من الموضوعات التالية بدقة وموضوعية.

الموضوع	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
	1	2	3	4	5
مفهوم الاقتصاد المعرفي					
علاقة الاقتصاد المعرفي بالتنمية					
التغيرات العالمية في مجال الاقتصاد المعرفي وأثرها على النمو الاقتصادي					
مفهوم التنمية الواسع والشامل					
النملاص الأساسية للاقتصاد المعرفي					
الفرق بين الاقتصادي التقليدي والاقتصاد المعرفي					
إدارة المعرفة ودورها في الاقتصاد المعرفي					
مفهوم الرأس المال الفكري ومكوناته					
الفرق بين الرأس المال المادي والرأس المال الفكري					
المناهج الخاصة بقياس الاقتصاد المعرفي					
مؤشرات الاقتصاد المعرفي					
مؤشرات الرأس المال البشري					



الوحدة التدريبية رقم (1)

مفاهيم اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري
ومنهجية قياسهما



الوحدة التدريبية رقم (1)

مفاهيم اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري ومنهجية قياسهما

عدد الساعات التدريبية	3 ساعات و45 دقيقة
هدف الوحدة التدريبية	رفع مستوى المتدربين لمتطلبات مجتمعات المعرفة وتهيئتهم على المستوى العلمي للتمكن من مفاهيم الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالتنمية بمفهومها الواسع والشامل والقضايا والتحديات التي تواجه الدول العربية في هذا المجال، كذلك تهدف هذه الوحدة إلى التعرف على مفهوم الرأس المال البشري وكيف يؤثر على التنمية، وكيفية قياس كل من رأس المال المعرفي ورأس المال البشري للتعرف على واقع ومكانة الدول العربية في الاقتصاد المعرفي.
الجلسة رقم (1) : 9:00-10:15	
هدف الجلسة	اكتساب المتدربين مفاهيم وعناصر معاصرة متعلقة بعلاقة الاقتصاد المعرفي بالتنمية بمفهومها الواسع والشامل وكيفية تفسير هذه العلاقة على المستوى الشخصي وعلى نطاق التنمية بشكل عام.
موضوعات الجلسة	<ul style="list-style-type: none"> ■ مقدمة تتضمن التغيرات العالمية في اقتصاديات المعرفة ■ مفهوم التنمية الواسع والشامل والمراحل التي مرت بها مفهوم التنمية ■ العلاقة الحيوية بين المعرفة والتنمية
الجلستان رقم (2) ورقم (3) : 10:45 – 13:45	
الأهداف	تمكين المتدربين بالدور الذي يلعبه الرأس المال البشري في النهوض بالاقتصاد المعرفي، وكذلك التعرف على الملامح الأساسية للاقتصاد المعرفي، والفرق بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد القائم على المعرفة. إلى جانب ذلك، تهدف هذه الجلسة إلى إدراك الدور المناط بإدارة المعرفة كمدخل أساسي للاقتصاد المعرفي. وفي ختام الجلسة يتم عرض المكونات الرئيسية للرأس المال المادي والفكري والفوارق فيما بينهما من مختلف الجوانب. بالإضافة إلى التعرف على مناهج قياس رأس المال المعرفي والبشري والمؤشرات المرتبطة بهما.
الموضوعات	<ul style="list-style-type: none"> ■ الملامح الأساسية للاقتصاد المعرفي ■ مفهوم الاقتصاد المعرفي والاقتصاد القائم على المعرفة ■ إدارة المعرفة كمدخل للاقتصاد المعرفي ■ مراحل تطور الاقتصاد المعرفي ■ مكونات الرأس المال الفكري ■ مقارنة الرأس المال المادي والرأس المال الفكري ■ قياس مؤشرات الاقتصاد المعرفي والرأس المال البشري ومؤشراتها

تمهيد



■ يهتم المعهد العربي للتخطيط إلى جانب اهتمامه بقضايا التنمية المتوازنة والمستدامة والشاملة بأبعادها المتعددة، بالمتغيرات المعاصرة وقضايا الاقتصاد المعرفي ورأس المال البشري.

■ ويستند هذا الاهتمام إلى حدة المشكلات الناجمة عن ضعف القدرات المؤسسية والفردية الوطنية، والتي انعكست سلبا على قضايا التنمية العربية. وخير دليل على ذلك: تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي، والخلل في التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسوء توزيع الثروة، ونقص الاستثمارات، وانتشار الفقر، وتفاقم البطالة، واتساع نطاق التهميش الاجتماعي، فضلا عن ضعف خدمات البنية التحتية، ومشكلات البيئة والنوع الاجتماعي والشباب.

تطور مؤشر المعرفة ومؤشر اقتصاد المعرفة في المنطقة العربية ومناطق العالم للأعوام 2000 - 2012

مؤشر المعرفة لمناطق العالم 2000 - 2012



مؤشر اقتصاد المعرفة لمناطق العالم 2000 - 2012



الجلسة التدريبية الأولى

التنمية واقتصاد المعرفة

The role of ICT in achieving leadership and diversity in the knowledge economy



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الريادة والتنوع في اقتصاد المعرفة

مقدمة

- بداية من منتصف القرن العشرين، ازدادت إنتاجية في مجال التصنيع والزراعة والبناء والنقل في الدول المتقدمة بنسبة تراوحت بين **3.4%**، وفي ضوء هذا النمو المتسارع تحققت مكاسب كثيرة، إذ ازدادت الرفاهية وتحسن الدخل المتاح للتصرف عند الحاجة، وتوسع النمو في التعليم والرعاية الصحية.



مقدمة

- وبالرغم من أن الفرد . مع بداية القرن العشرين . في تلك الدول كان يعمل ما يقارب 3000 ساعة سنويا، في حين أنه . حاليا . معدل العمل السنوي:
- للعامل الياباني لا يتعدى 2000 ساعة،
- والأمريكي يعمل بمتوسط سنوي 1800 ساعة،
- وفي ألمانيا 1650 ساعة.



فكّر

بماذا يمكن أن نفسّر تراجع ساعات العمل مع ارتفاع مستوى الإنتاجية؟



- إلى جانب ذلك، تقدر الأمم المتحدة أن اقتصاديات المعرفة تستأثر الآن بنحو 7% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتنمو بمعدل 10% سنوياً.

- أما بالنسبة لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أكثر من 50% من الناتج المحلي الإجمالي مبني على المعرفة.



- فالمعرفة مفهوم واسع وشامل وغير قابل للحصر، وميزتها الرئيسية أنها ديناميكية قابلة للتطور باستمرار بأفاق واسعة، خصوصا وأنها ترتبط إلى حد كبير برأس المال البشري الذي ترتفع فيه فرص التطور والإبداع،

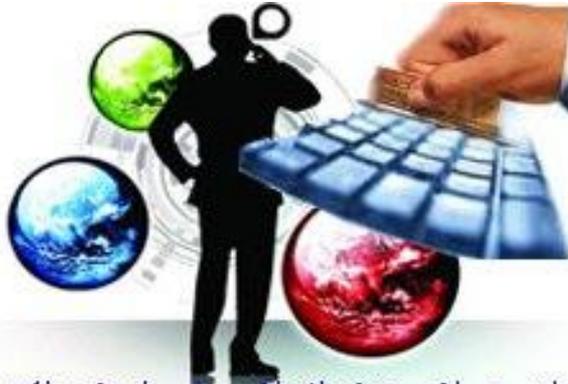
- ورأس المال البشري هو إجمالي الخبرة والتأهيل والتدريب والإبداع، ولهذا الاستثمار فيه يتطلب تطوير طرق التعليم والتدريب في جميع المستويات وتوفير الظروف المناسبة.



مفهوم التنمية الواسع

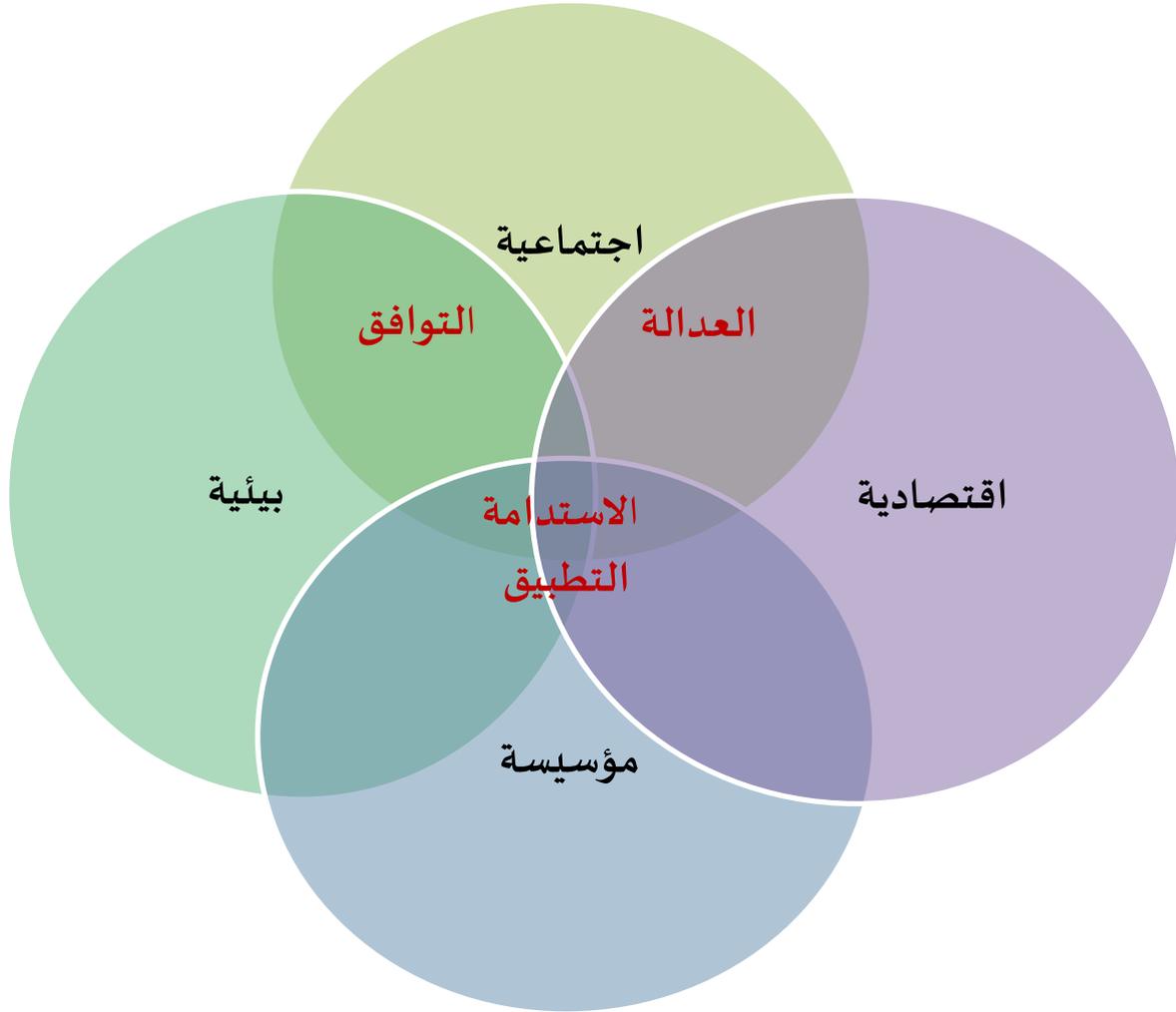
• وقبل التطرق إلى مفهوم اقتصاد المعرفة، نستعرض مفهوم التنمية الواسع للتنمية الذي يُعرّف على أنها عملية لتوسيع خيارات البشر. وتشتمل أهم وسائل تحقيق مثل هذه التنمية على ما يلي:

1. التركيبة المؤسسية
2. التسهيلات الاقتصادية
3. الفرص الاجتماعية
4. الأمان الحمائي (أو الوقائي).



اقتصاد المعرفة في ظل التغيرات العالمية

التنمية في ظل الاقتصاد المعرفي



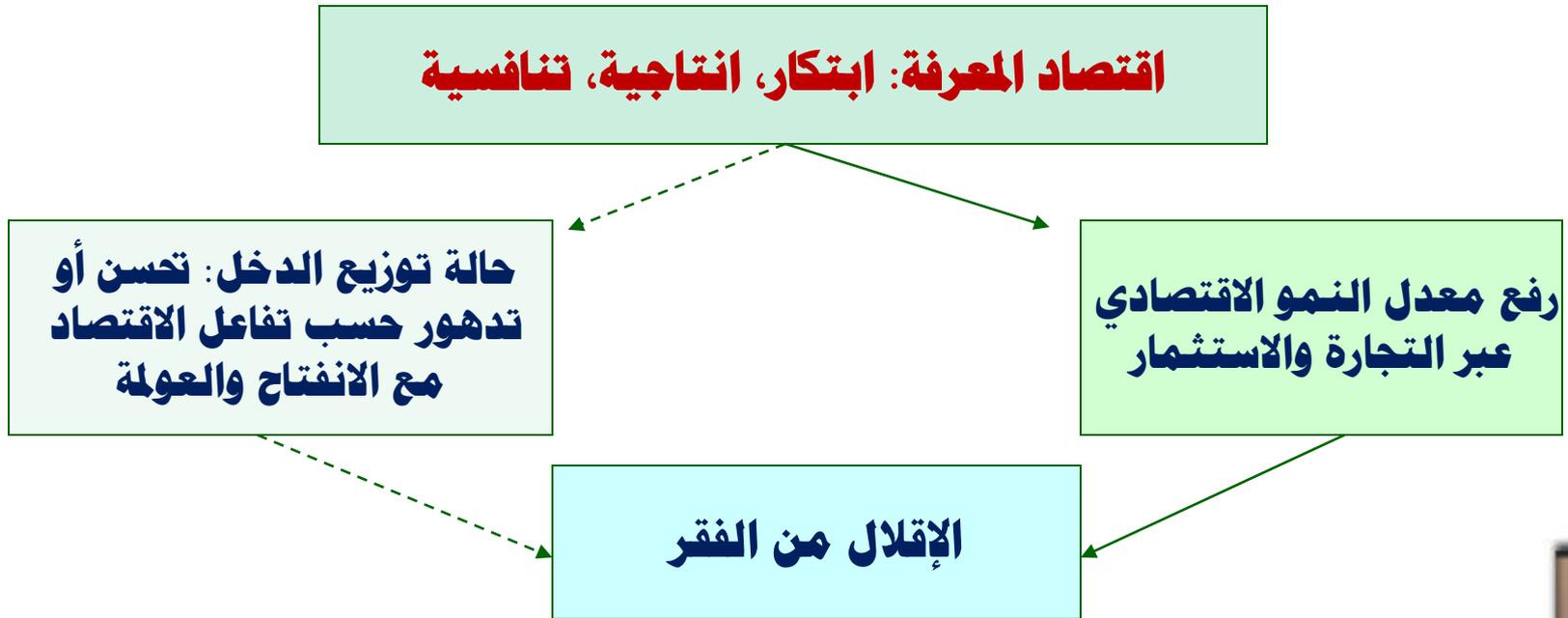
مراحل تطور مفهوم التنمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

المراحل	الفترة	مفهوم التنمية
الأولى	نهاية الحرب العالمية/2 إلى منتصف القرن/20	التنمية = النمو الاقتصادي
الثانية	منتصف الستينيات إلى سبعينيات القرن/20	التنمية = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل
الثالثة	منتصف السبعينيات إلى منتصف ثمانينيات القرن/20	التنمية الشاملة = الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

مراحل تطور مفهوم التنمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

المراحل	الفترة	مفهوم التنمية
الرابعة	منذ سنة 1990 إلى يومنا هذا	التنمية البشرية = تحقيق مستوى حياة كريمة وصحة للسكان
الخامسة	منذ قمة الأرض سنة 1992	التنمية المستدامة = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل للنمو الاقتصادي + الاهتمام بجميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

- على أساس هذا الفهم تتأتى أهمية العلاقة بين **(اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري)**، في إحداث التنمية بمفهومها الواسع والتي يمكن التعبير عنها على النمو التالي:



التنمية من خلال اقتصاد المعرفة

- تغيرت مفاهيم التنمية حديثا بصورة كبيرة مع تزايد الاهتمام بالاقتصاد المبني على المعرفة .
- غير أن درجة مناسبة هذا المفهوم للتنمية أصبحت أقل الآن، حيث أصبح التحول نحو الاقتصاد المبني على المعرفة هدف السياسة الاقتصادية في كافة المجتمعات .



■ ولعل من أهم مقومات إعادة النظر بمفهوم التنمية في ظل تسابق الدول نحو هذا التحول ما يلي:

1. تغيير النظم الإدارية القديمة بأخرى حديثة.

2. تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

3. إصلاحات هيكلية جذرية وشاملة.



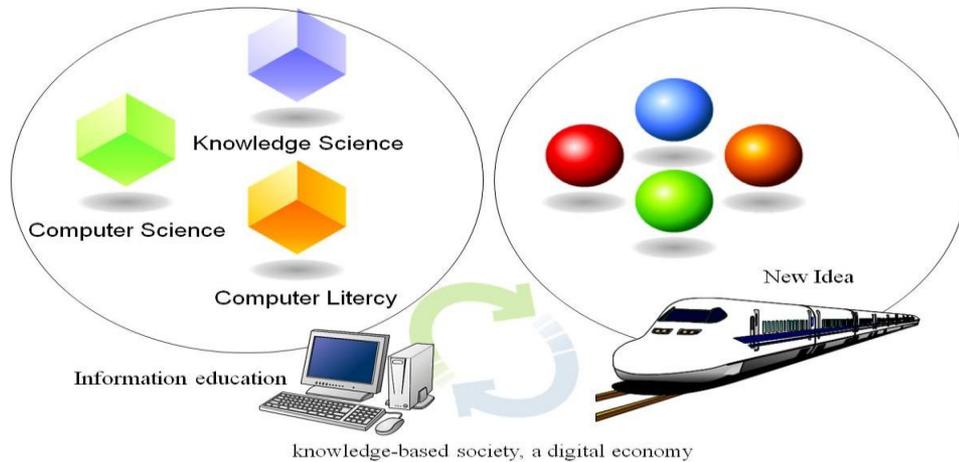
القوى الدافعة الرئيسية في ظل اقتصاد المعرفة



- العولمة
- ثورة المعلومات/المعرفة
- انتشار الشبكات

لقد ساهمت هذه القوى في توسيع الانتاج الدولي بتحفيز من العوامل التالية طويلة الأمد:

- تحرير السياسات وتلاشى الحدود
- التغير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات
- المنافسة المتزايدة



■ إن التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن يأتي من فراغ، إذ أن الدول المتقدمة تنفق مبالغ طائلة على أعمال البحث والتطوير، أي أبحاث تحويل المعرفة العلمية التطبيقية إلى تقنيات إنتاج مقاسمة بين الدول والقطاع الخاص.



العلاقة العضوية بين المعرفة والتنمية

■ إن العلاقة العضوية والدينامية بين المعرفة والتنمية تظل من المبادئ الأساسية لكل التقارير العربية الصادرة في هذا المجال، بالإضافة إلى ما أكده تقرير البنك الدولي (2013) من خلال قياس العلاقة بين نصيب الفرد من الدخل الوطني الإجمالي، وبين الجاهزية لاقتصاد المعرفة التي بينها مؤشر قياس اقتصاد المعرفة.



العلاقة العضوية بين المعرفة والتنمية

- ويتجلى هذا الارتباط بين المعرفة والتنمية بوضوح في مجموعة الدول الأوروبية، والولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة مثلاً، وهي ذات مستوى مرتفع من الدخل والجاهزية، حيث تجاوز دخل الفرد السنوي حوالي 52 ألف دولار أمريكي (الولايات المتحدة الأمريكية)، وحوالي 72 ألف دولار (سنغافورة)، وتجاوزت جاهزيتها من حيث مؤشر اقتصاد المعرفة 8.7 و 8.2 نقاط من عشرة على التوالي.



■ وبعيدا عن هذه الاستثناءات، يمكن القول أن من الصعب أن ينمو اقتصاد إي مجتمع ويصبح منافسا دون استثمار في الأصول غير الملموسة التي تمثل المعرفة جوهرها.

■ وثمة إجماع بين الباحثين على أن عوامل النمو الاقتصادي تكمن في المعرفة والابتكار والتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثير بحوث التطوير على التنمية الاقتصادية وفرص العمل.



ثالثا، كفالة حرية الفرد في اختيار عمله.
رابعا، توسيع فرص الاختيار في الحياة العملية لاختيار العمل المناسب.
خامسا، حرية بناء نفسه وقدراته الذاتية من خلال توسيع فرص التعليم وكفالة حق الرعاية الصحية.
وسادسا، حرية التنقل في المكان والزمان سعيا للرزق والتمتع بالحياة وفقا لما تتيحه التنمية من خيارات وفرص.



■ فالخلاصة تكمن في أن الاختلافات في الإنتاجية والنمو عبر البلدان ترتبط بتحسين نوعية رأس المال البشري وعوامل الانتاج، وعلى وجه الخصوص بالقدرة على خلق المعرفة الجديدة وإنتاجها وتوظيفها.

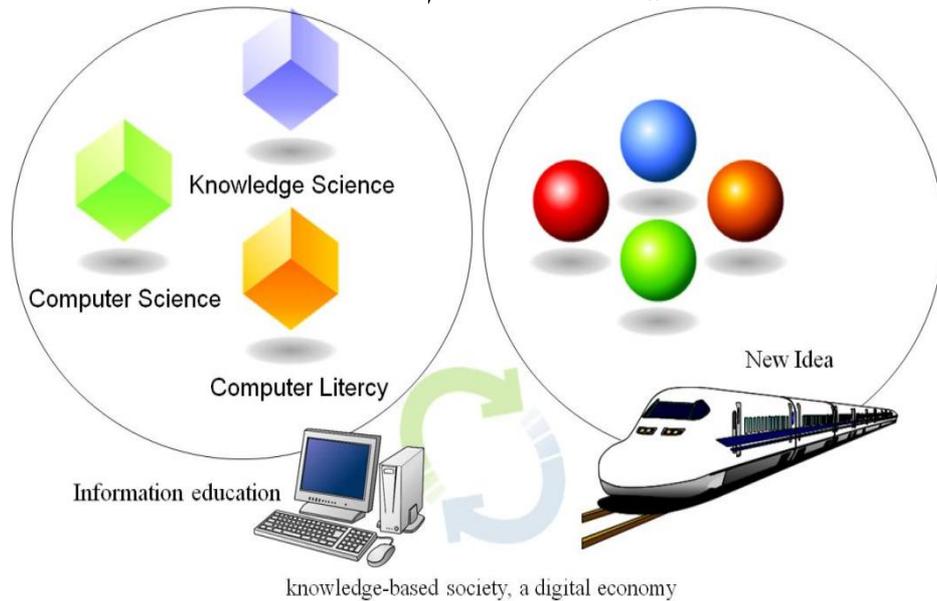


سؤال للنقاش !!!

**ما هي العلاقة العضوية بين اقتصاد
المعرفة ورأس المال البشري والتنمية
في الدول العربية ؟**

الجلسة التدريبية الثانية

اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري: المفهوم ومراحل



الملامح الرئيسية للاقتصاد الجديد

تكنولوجيات جديدة
للمعلومات
والاتصالات

سرعة التغير
التكنولوجي

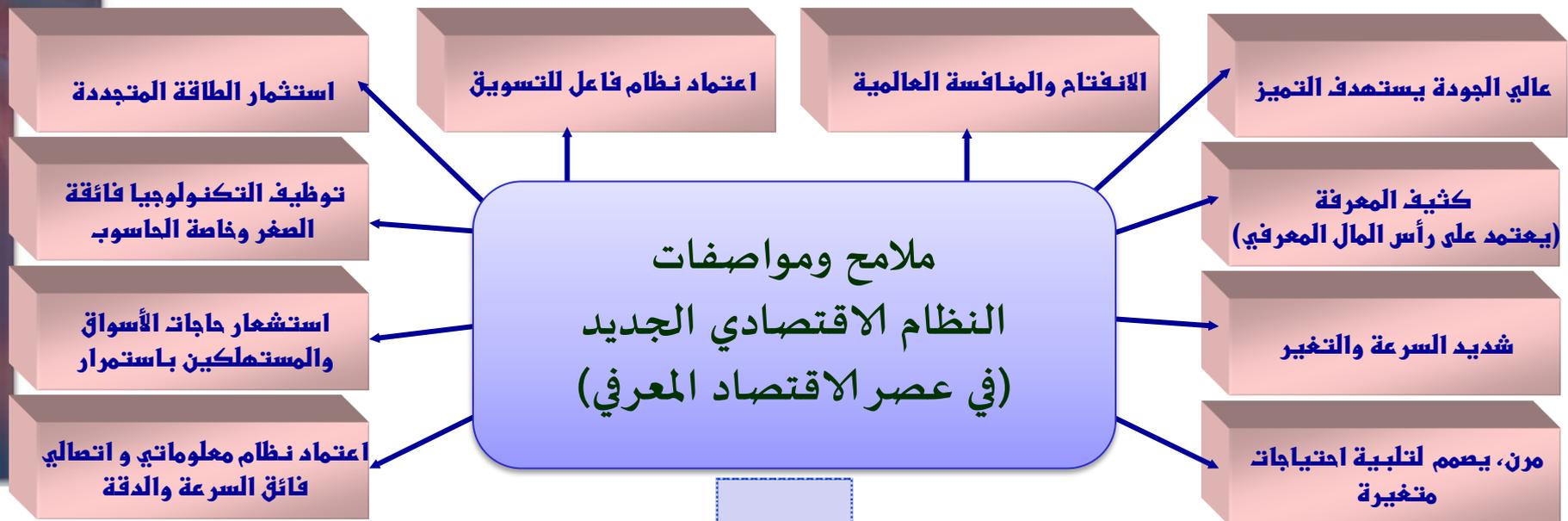
العالمية

الحدود بين
الصناعات غير
محددة

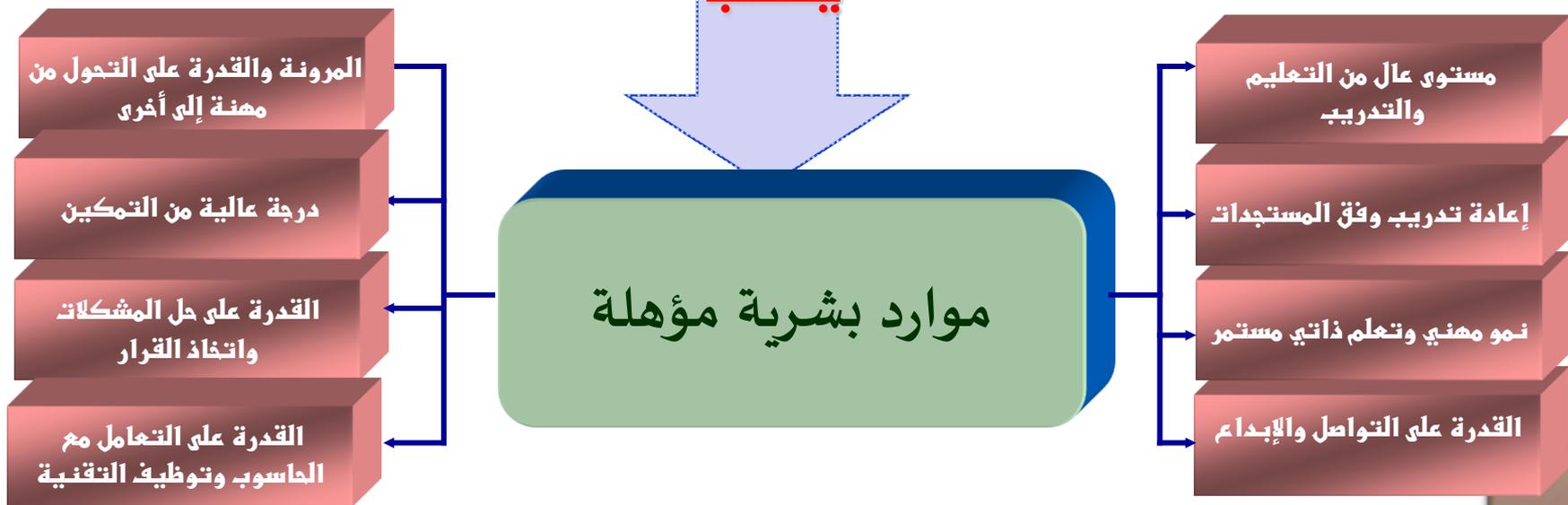
سرعة الاستجابة

تخفيف القيود
والخصخصة

التقارب



يتطلب



مفهوم الاقتصاد المبني على المعرفة

- عدة تعريفات للاقتصاد المبني على المعرفة، تتمحور كلها حول مفهوم الاقتصاد القائم على مبدأ **إنتاج ونشر واستخدام المعرفة**، باعتبارها القوة الرئيسة الدافعة للنمو الاقتصادي وزيادة الثروة.
- في هذه الدراسة ينطوي اقتصاد المعرفة على ذلك الاقتصاد الذي تلعب فيه المعرفة والإبداع والتجديد/الابتكار دورا رئيسا ومتناميا في **إحداث النمو واستدامته**.
- وتعتبر المعرفة أهم عوامل النمو في الاقتصادات المبنية على المعرفة. بل أن المعرفة تعتبر **سلعة قائمة بذاتها**.



- وعلى العكس من الاقتصاد المبني على الإنتاج، حيث تلعب المعرفة دوراً أقل، وحيث يكون النمو مدفوعاً بعوامل الإنتاج التقليدية، فإن الموارد البشرية المؤهلة وذات المهارات العالية، أو رأس المال البشري، هي أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد الجديد، المبني على المعرفة.
- في الاقتصاد المبني على المعرفة ترتفع المساهمة النسبية للصناعات المبنية على المعرفة أو تمكينها، وتتمثل في الغالب في الصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة والرفيعة، مثل الخدمات المالية وخدمات الأعمال.



أهم خصائص الاقتصادات القديمة والجديدة الخصائص التنظيمية

الاقتصاد الجديد
اقتصاد المعرفة
K-Economy

الاقتصاد القديم
اقتصاد الانتاج
P-Economy

عالمية

وطنية

مجال المنافسة

متقلبة

مستقرة

الأسواق

مرتفع

منخفض / متوسط

حراك الأعمال

توجيهي؛ المخصصة الانضمام
لمنظمة التجارة الدولية،
التكتلات الإقليمية،
الشراكة مع القطاع الخاص

تجهيزي؛
البنية التحتية، السياسات التجارية
والصناعية المقيدة

دور القطاع
العام

أهم خصائص الاقتصادات القديمة والجديدة خصائص العمالة والتوظيف

الاقتصاد الجديد
اقتصاد المعرفة
K-Economy

الاقتصاد القديم
اقتصاد الانتاج
P-Economy

تضامنية/مشاركة

تنافسية

علاقات سوق العمل

تعلم شامل

مهارات محددة حسب الوظائف

المهارات المطلوبة

تعلم مستمر مدى الحياة،
تعلم بالممارسة

محدد حسب المهام

التعليم اللازم

الأجور/الدخول المرتفعة

إحداث فرص التوظيف

أهداف السياسات

أهم خصائص الاقتصادات القديمة والجديدة خصائص الإنتاج

الاقتصاد الجديد
اقتصاد المعرفة
K-Economy

الاقتصاد القديم
اقتصاد الانتاج
P-Economy

موارد المعلوماتية والمعرفة

موارد مادية

تكييف الموارد

الاتحاد والتعاون

مغامرات/مخاطر مستقلة

العلاقة مع المنشآت الأخرى

التجديد، الجودة
النوعية والتكلفة

الكتل الاقتصادية

مصادر الميزة التنافسية

الرقمية

الميكنة

المصدر الرئيس للإنتاجية

الابتكار/التجديد، الاختراع
والمعرفة

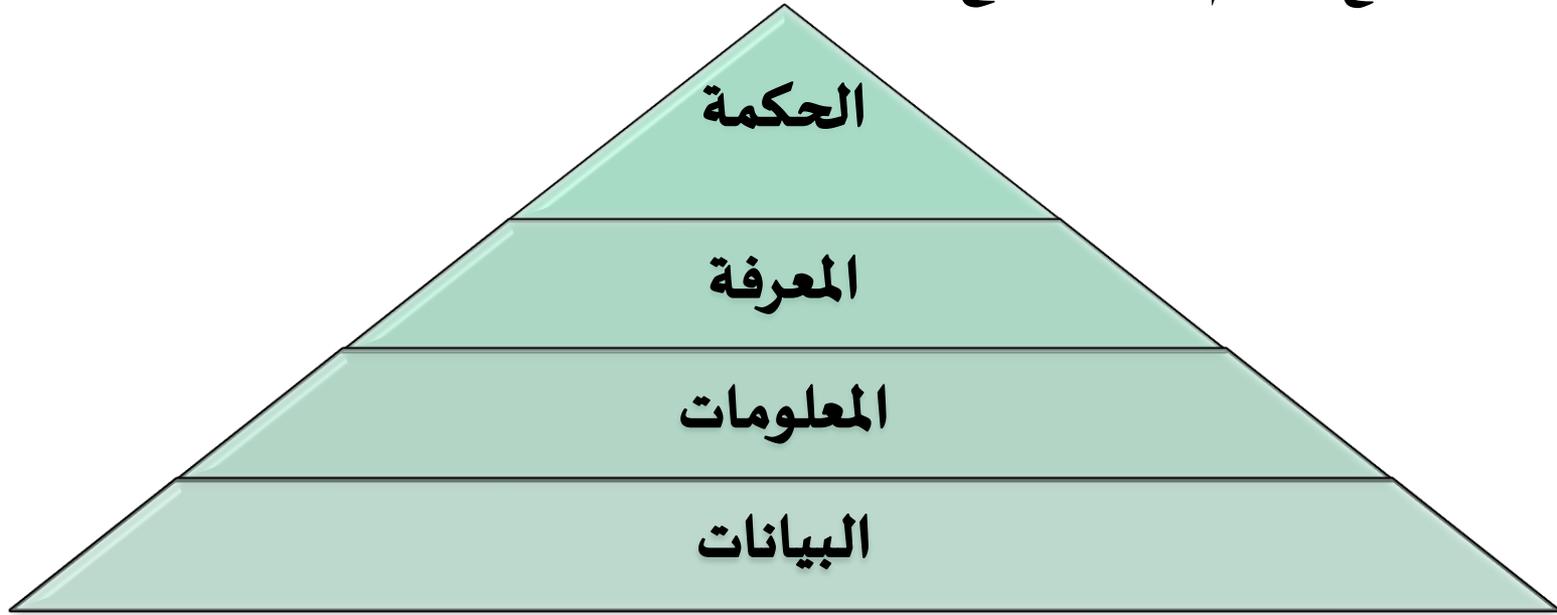
مدخلات العوامل
(العمل، رأس المال)

موجهات النمو

مصطلحات ومفاهيم وحقائق

- توجد عدة مصطلحات ارتبطت بالمعرفة ولكن تختلف عنها من حيث المفهوم والتطبيق ونقصد بذلك البيانات والمعلومات.
- **البيانات**، هي مجموعة من الحقائق يتم التعبير عنها كمياً ونوعياً.
- في حين **المعلومات**، هي بيانات تم تجهيزها ومعالجتها بطريقة ما لتكون على شكل وثائق أو وسائل سمعية أو بصرية ولها تأثير على سلوك المستقبل.
- كما تُعرّف المعرفة، كذلك، بأنها حاصل جمع البيانات، المعلومات، المهارات، الخبرات، الممارسات والإدراك الكامل للعلاقات والعمليات والإبداعات.

■ ويتضح من الشكل أدناه، أن البيانات عندما توضع في نص، تتشكل المعلومات التي إذا وضعت في معنى لشرحها وتفسيرها تصبح معرفة، عندها تكون الحقائق في ذهن الفرد، ولكن عندما يبدأ الانسان بمعالجتها بأساليب التنبؤ لاستشراف المستقبل يصبح سلوكه ذكيا، وكلما كان هذا السلوك متلازما مع القيم كلما أصبح مستندا على الحكمة.



■ **اقتصاد المعرفة:** لما اخترع المفكر الاقتصادي بيتر دكر مصطلح "الاقتصاد المعرفي" في عام 1969 كان قد وضع يده على جرح مستقبلي لم يحصل فعلا إلا في التسعينيات من القرن الماضي، حيث تحول الاقتصاد المعرفي إلى الحل الوحيد للاقتصادات العالمية التي واجهت أزمة عنيفة متمثلة بالعملة.

■ وعند وصف الاقتصاد العالمي الحالي، يتكرر استخدام مصطلحات أساسية جديدة لم نعهد سماعها من قبل وهي العملة، واقتصاد المعرفة، ورأس المال المعرفي، والاقتصاد الرقمي، والتنمية المستدامة.

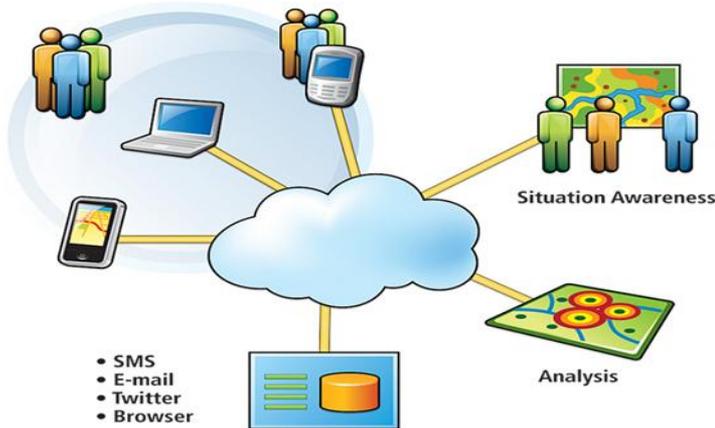


- ظل العالم يشهد بالتوازي ارتفاعا حادا في الكثافة المعرفية بالأنشطة الاقتصادية مدفوعا بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسارع خطى التقدم التكنولوجي.
- تحول الاقتصاد من المادة إلى المعرفة وهجرة القيمة من العناصر المادية لمزيج من المنتج أو الخدمة إلى سلسلة القيمة المضافة للمعلومات وأنشطة الأعمال الإلكترونية المرتبطة بها.



■ الرأس المال المعرفي: هو حصاد العقل البشري أي بمعنى أكبر هو الحصيلة والقدرة العلمية والتي يستفاد بها من البشر، وهي ليست رأس المال البشري، واعتبرت الموارد البشرية المورد الرئيسي للاقتصاد الوطني وتم ذلك من خلال عدة عوامل سميت بعوامل تشكيل رأس المال المعرفي وهي:

1. إدارة المعرفة: وهي قياس جديد وعلم جديد ساهم بشكل كبير في إظهار مبدأ التنافسية العالمية الاقتصادية وأدى إلى تقسيم العالم إلى من يملكون المعرفة ومن لا يملكونها.



2. تعليم عالي وتدريب مهني متميز لأكبر عدد وتحصيل علمي ومهني أكثر كفاءة من أجل زيادة مبدأ التمايز العلمي وهذا بدوره أدى إلى زيادة عدد المبدعين والمبشرين وقدراتهم على الابتكار والتطوير.



3. النظر إلى كل الطلاب الأساتذة والفنيين بالجامعات ومراكز التدريب والمعاهد العليا ومراكز الأبحاث بأنهم **شركاء بالإبداع** وخلق روح العمل الجماعي.
4. **التكامل والتداخل بين التخصصات** والعلوم أصبح عنصر رئيسي ومهم في اكتساب وتطوير المعرفة وأدى إلى ظهور مجالات جديدة
5. **زيادة التنافسية الاقتصادية العالمية** المبنية على المعرفة والمبادرة والسبق الزمني وإتباع أساليب المقارنة المرجعية محليا ودوليا كعنصر أساسي في ذلك.
6. ظهور أنظمة عالمية جديدة تحدد شروط التبادل التجاري العالمي من خلال الجودة ومعاييرها ومدى الالتزام بها.

هل نستطيع أن نميِّز بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد المبني على المعرفة ؟



- كما تختلف المعرفة عن المعلومات لأنها تستلزم وجود قدرة على التعلّم.
- يسمح التمييز بين المعرفة والمعلومات بتحديد المشاكل الاقتصادية المتعلقة بهذين المفهومين. إنّ المشكلة الاقتصادية الأساسية المرتبطة بالمعرفة هي مشكلة توالدها التي تمرّ بعملية تعلّم حتى وإن كانت بشكل مرّمز.
- ومن المهم، الإشارة إلى أن المعرفة تنقسم إلى نوعين:

1. **المعرفة الضمنية:** هي المعرفة المكتسبة عن طريق العمليات الفردية الداخلية مثل: الخبرة، التفكير واستيعاب المواهب الشخصية، وبالتالي، لا يتم إدارتها بنفس طريقة المعرفة الصريحة، فلا يمكن نقل المعرفة الضمنية عن طريق المحاضرات أو مراجعتها في قواعد البيانات، والكتب والمنشورات، فهي تقتضي استيعابها في العقل البشري من خلال: التعليم، الشبكات، التفاعل والاتصال المباشر، ومشاركتها في نطاق العمل يمنح المنظمة قيمة أكبر.

2. **المعرفة الصريحة:** هي المعرفة المكتوبة أو المرمزة التي تحتويها المراجع والكتب والمدونات والتقارير ووسائل تخزين المعلومات الرقمية، لذلك فهي سهلة الوصف والتحديد وقابلة للترميز، ويمكن نقلها بسهولة والتفاعل معها وتخزينها واسترجاعها.



المعرفة الضمنية	المعرفة الصريحة	وجه المقارنة
معرفة غير رسمية «غير مهيكلة»	معرفة رسمية «مهيكلة»	الطبيعة
عقول الأشخاص	المستندات والبرامج الحاسوبية وقواعد البيانات وبراءات الاختراع	المصدر
يصعب توثيقها	يمكن توثيقها أو تدوينها	قابلية التوثيق
يصعب تداولها وتخضع المشاركة للرغبة الشخصية من خلال التفاعلات الشخصية والمحاكاة	يسهل تداولها والتشارك فيها باستخدام أليات التنقيب عن المعرفة وشبكات الاتصال	قابلية التداول

المعرفة الضمنية	المعرفة الصريحة	وجه المقارنة
الخبرات والأفكار والمعتقدات ووجهات النظر والمهارات الشخصية المضمنة في عقول الأشخاص	أدلة التعليمات وتقارير نتائج الأبحاث وادلة إجراءات العمل والخطط	الشكل
يصعب استخراجها من مصدرها	يسهل استخراجها من مصدرها	الاستخلاص
يصعب قياسها	قابلة للقياس	قابلية القياس
ليست مفهومة بشكل جيد لصعوبة التعبير عنها في بعض الأحيان أو صعوبة تدوينها	مفهومة حيث يمكن التعبير عنها بالكتابة والأرقام وبالأشكال وغير ذلك	قابلية الفهم
فردية أو ذاتية	جماعية أو منتظمة	الوصف

وبالتالي، تغيير دور المعرفة يتم من خلال اربعة مقاربات:

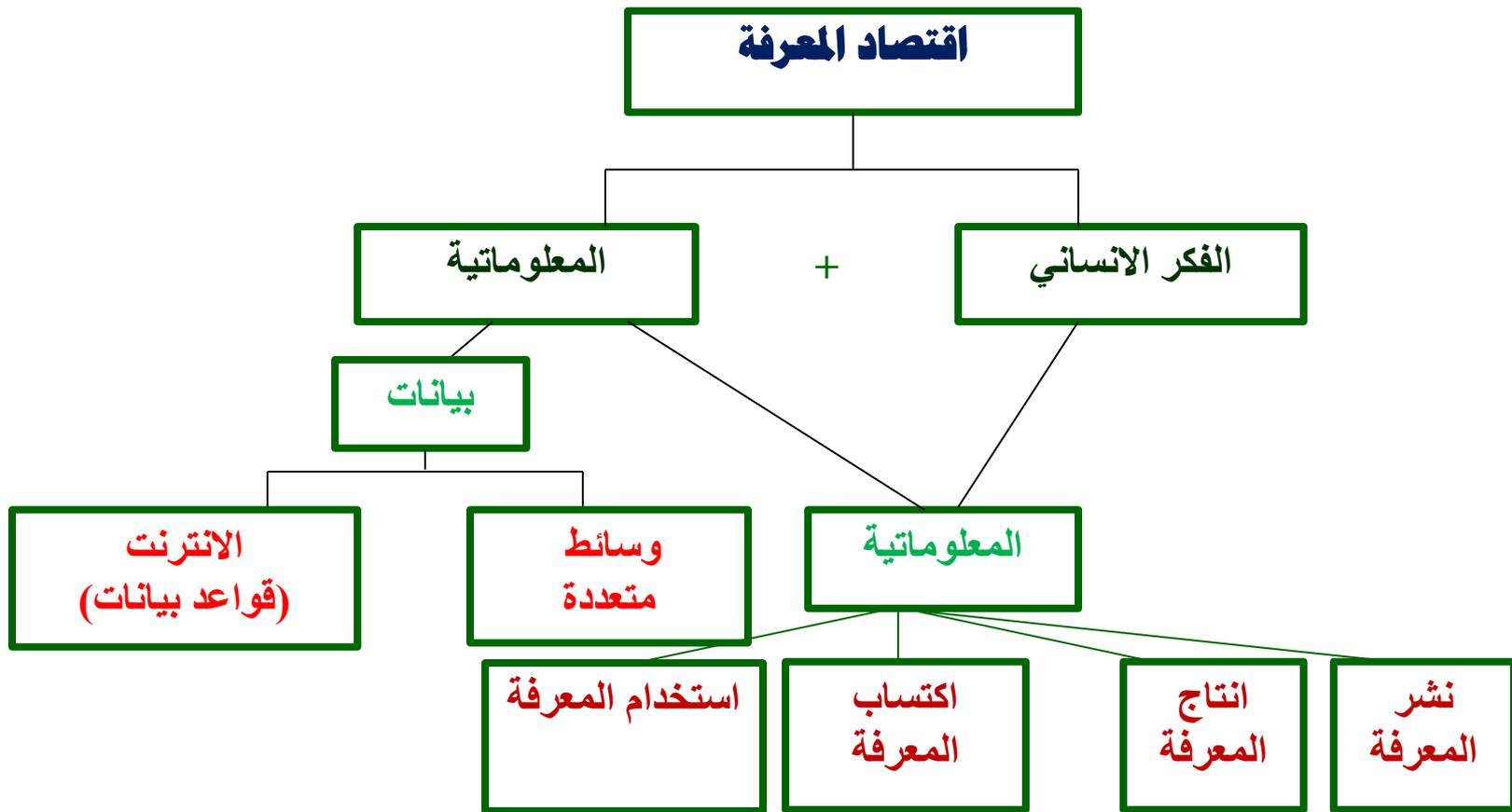
- المعرفة هي من الناحية الكمية والنوعية أهم من حيث كونها عامل إنتاج.
- تسارع توليد نشاطات مرتكزة على تبادل المعرفة.
- ازدياد أهمية المكوّن المرّمز لقواعد المعرفة.
- ارتكاز النفاذ إلى اقتصاد المعرفة على نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



ما العلاقة بين مفهومي المعرفة والمعلومات؟

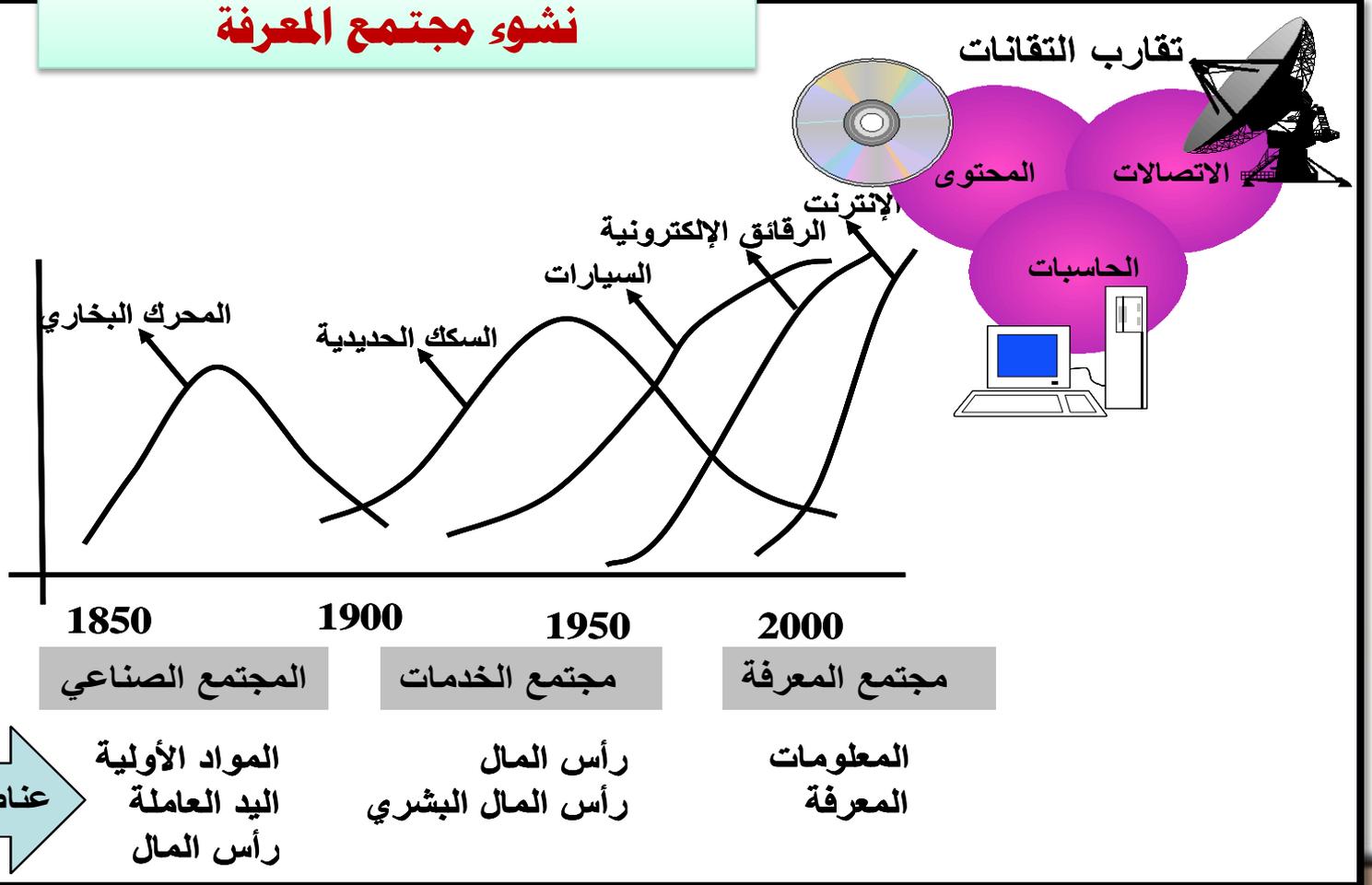
- إن المعرفة تمتلك شيئاً ما هو أكثر من المعلومة، فهو يحيلنا الى القدرة التي تعطيها المعرفة على توليد معرفة، ومعلومات جديدة وتعميمها.
- فالشخص الذي يمتلك معرفة في ميدان ما نظرياً، أو عملياً يكون قادراً على إنتاج معرفة جديدة، ومعلومات جديدة متعلقة بهذا الميدان في الوقت نفسه. والمعرفة أساساً قدرة على التعلم، وقدرة على الإدراك.
- في حين أن المعلومة تبقى مجموعة من المعطيات المشكلة، والمركبة، والخاملة، أو الساكنة بطريقة ما، وغير القادرة بنفسها على توليد معلومات جديدة.





مراحل تطور اقتصاد المعرفة

نشوء مجتمع المعرفة



- المجتمع الزراعي – عصر العولمة الاجتماعية
- - القرن التاسع عشر
- (مشروع مركزة العالم في حضارة واحدة)
- المجتمع الصناعي – عصر العولمة الاقتصادية
- - 1944-1994
- (مشروع اتفاقية الجات)
- المجتمع المعلوماتي – عصر العولمة الشاملة
- - 1995-المستقبل
- (مشروع الدولة العولمية)

- وبالتالي، تغيير دور المعرفة يتم من خلال اربعة مقاربات:
- المعرفة هي من الناحية الكمية والنوعية أهم من حيث كونها عامل إنتاج.
 - تسارع توليد نشاطات مرتكزة على تبادل المعرفة.
 - ازدياد أهمية المكوّن المرمّز لقواعد المعرفة.
 - ارتكاز النفاذ إلى اقتصاد المعرفة على نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



■ وإذا ما تحدثنا عن الرأس المال الفكري فهو يشكل أحد أوجه اقتصاد المعرفة، حيث بدأت تظهر أهميته من بداية سنوات التسعينيات بتغيير ترتيب أولوية عوامل الانتاج، فمن المعروف - من السياق التاريخي - أن الثروات الطبيعية كانت مصدر نشاط المؤسسات، ثم حلّ مكانها رؤوس الأموال والموجودات المادية، ليكون الرأس المال الفكري اليوم أول مصدر لثروة المؤسسة وأهم عوامل الميزة التنافسية.

■ ويتمثل الرأس المال الفكري في المعرفة والخبرة التطبيقية، التكنولوجيا التنظيمية، العلاقات والمهارات المهنية التي تساهم في إكساب المؤسسة ومن ثم الاقتصاد تنافسية السوق.



knowledge Economy



■ ولاشك، أن الرأس المال البشري، هو المورد الاستراتيجي في العملية الإنتاجية، أي المورد الذي يصعب نسخه أو تقليده من قبل أي مؤسسة أخرى غير التي يعمل بها. والمورد البشري هو وحده القادر على تحقيق الميزة التنافسية.

■ وهنا، يجب الإشارة إلى أنه يختلف معنى الاقتصاد المرتكز على المعرفة وفقاً لاختلاف الأعمال. وهذه الاختلافات ترتبط بشكل أساسي بسؤالين:

– هل نميِّز بين المعرفة والمعلومات؟

– هل نحدّد المعرفة بنتائج النشاطات المتعمّدة لإنتاج المعارف؟



■ كما يمثل الرأس المال البشري المعارف والمهارات والقدرات التي تجعل العنصر البشري قادرا على أداء واجباته ومسئوليته الوظيفية بكل اقتدار، كما يفهم من رأس المال البشري عادة أنه: الإنتاج الإضافي الزائد عن إنتاج العمل غير المهاري للأفراد ذوي المهارات والمؤهلات.

■ هذه المقاربة في المفاهيم للرأس المال الفكري تأخذ بعين الاعتبار الأفراد الذين يشكلون المنظمة والعلاقات وأبعادها الهيكلية، فهو تعريف له مرجعية في الموارد البشرية، ويؤكد على أن الموارد غير الملموسة تتركز على التجارب الضمنية للفرد التي من شأنها أن توفر الميزة التنافسية المطلوبة، وتبعاً لذلك يمكن تحديد رأس المال الفكري بما يلي:



■ يمثل جزء من رأس المال البشري،

■ يتكون من مجموعة من العاملين الذين يمتلكون قدرات معرفية وتنظيمية دون غيرهم.

■ يرمي إلى إنتاج أفكار جديدة أو تطوير أفكار قديمة.

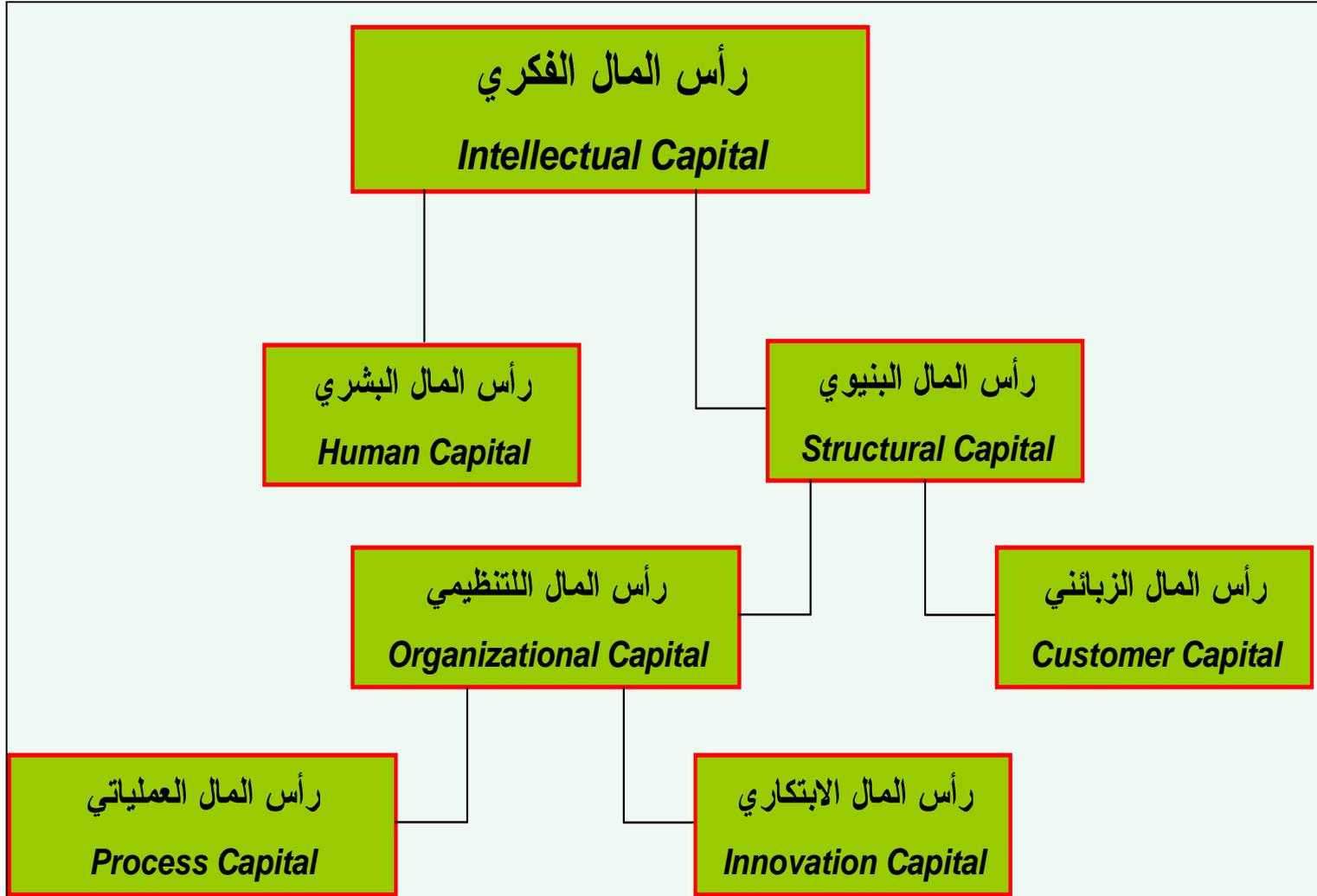
■ يسعى إلى توسيع الحصة السوقية.

■ لا يتركز على مستوى إداري معين.

■ لا يشترط توفر شهادة أكاديمية لمن يتصف به.



مكونات رأس المال الفكري



مقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري

البيان	رأس المال المادي	رأس المال الفكري
الميزة الأساسية	مادي ملموس	غير ملموس
موقع التواجد	ضمن البيئة الداخلية للمنظمة	في عقول الأفراد العاملين في المنظمة
التمثيل النموذجي	الآلة، المعدات، المباني	الأفراد ذوي المعارف والخبرات
القيمة	متناقصة بالاندثار	متزايدة بالابتكار
نمط خلق الثروة	بالاستخدام المادي	بالتركيز والانتباه والخيال الواسع
المستخدمون له	العمل العضلي	العمل المعرفي
الواقع التشغيلي	يتوقف عند حدوث المشاكل	يتوقد عند حدوث المشاكل
الزمن	له عمر إنتاجي وتناقص بالطاقة	ليس له عمر مع تزايد في القدرات الإبداعية

رؤية جديدة للموارد البشرية

- لقد تطور مفهوم إدارة الموارد البشرية من خلال مراحل متعددة ضمن فترة طويلة من الزمن، ثم استقر بعدها في ظل حصول عدة تغييرات مر بها الأفراد العاملون في مسيرة العمل والمجال الوظيفي، وتتمثل هذه التطورات التاريخية في المراحل التالية:
 1. مرحلة الإدارة العلمية (نهاية القرن 19).
 2. مرحلة حركة العلاقات الانسانية (ما بعد عام 1920).
 3. مرحلة مدرسة إدارة الأفراد (ما بعد 1960).
 4. مرحلة مدرسة إدارة الموارد البشرية (ما بعد 1980).
 5. مدرسة استراتيجية الموارد البشرية (ما بعد 2000).

• **ومن المضامين للاستراتيجية الجديدة للموارد البشرية، نذكر الآتي:**

1. فهم قدرة الأفراد في المنظمة ودورهم في تحقيق التنافسية.
2. تجنيد وتحفيز الأفراد من أجل تعظيم مشاركتهم في خلق الميزة التنافسية والمحافظة عليها.
3. فهم نتائج ممارسات الموارد البشرية الاقتصادية في المنظمة.



اسم النموذج	المؤلف	التحوي الفكرية للنموذج	مؤشرات النموذج وصيغته
ذكاء رأس المال الفكري	Fitz 1994	اختيار مجموعة من المؤشرات المتعلقة برأس المال الفكري وتطبيقها على مجموعة من الأفراد لتحديد مستوى ذكائهم.	- مؤشرات النموذج وصيغته - معلومات عن السوق. - معلومات عن الموارد. - معلومات عن الملكية الفكرية.
السياسة المعرفة لمكونات رأس المال الفكري	Petrash 1996	تناسب المعرفة بين مكونات رأس المال الفكري بشكل مع مقلوب ابتداء من رأس المال البشري، ثم التنظيمي ليعكس تأثيرها على الزمائن.	- رأس مال بشري. - رأس مال تنظيمي. - رأس مال زبوني.
كلفة حماسية الموارد البشرية	Johansson 1996	سياسة الأثر الخلفي على الكلف المرتبطة بالموارد البشرية	- مساهمة الموجودات البشرية. - تكاليف الرواتب والأجور. - حتمو. - إحصاء الإبداع. - الكفاءة. - الاستقرار.
مراقبة الموجودات	Sveiby 1997	تحديد الموجودات غير الملموسة بثلاث أنواع: القدرات المميزة للأفراد، المشاكل الخارجية، المشاكل الداخلية.	- القيمة الجوهرية التي تمثل الفاعلية الداخلية للمنظمة. - فاعلية دور المنظمة. - الدور التنافسي للمنظمة.
منهجية التقييم الشامل	M. Pherson 1998	تحديد القيمة الشاملة الكلية من خلال العلاقة بين قيمة المنظمة ورأس المال الفكري والمقاييس النقدية.	إيرادات رأس مال المعرفة = الإيرادات الاعتيادية / الإيرادات المتوقعة للموجودات المفقودة. - المهارات والمعرفة الضمنية. - القيم والشعائر الجماعية. - التكنولوجيا والمعرفة الصريحة. - العمليات الرئيسية وعمليات الإدارة. - الموجودات الفكرية. - المهارات. - نشاطات توسيع الموارد. - نشاطات التعلم المنظمي ورضا العاملين. - تكنولوجيا المعلومات. - القيم. - الثقافة التنظيمية. - الخبرة الشخصية.
إيرادات رأس مال المعرفة	Lev 1999	حساب إيرادات رأس مال المعرفة.	
تقدير القيمة	Andriessen & Tiessen 2000	تقدير رأس المال الفكري بالاستناد إلى المقدرات الجوهرية.	
الموارد والاستثمارات اللاملموسة	Canibano 2000	هناك مستويين اثنين لتحديد قيمة رأس المال الفكري هما الموارد والاستثمارات اللاملموسة.	
بنية صانع المعرفة	Awad & Ghaziri 2004	تشمل بنية صانع المعرفة مجموعة التخصصات والمهارات والمهمات التي تشكل من جمع المعلومات ومعالجتها بشكل يستخلص منها قيمة تضيف منفعة لأعمال المنظمة.	
القياس الموزون	Chen 2005	رأس المال الفكري يمثل مجموعة عناصر كل منها له وزن معين، وهذه العناصر هي رأس المال البشري، الهيكلي، الإبداعي والزبوني.	

$$IC = \sum_{j=1}^m C_{ij} = Q_{ij} \sum_{j=1}^m Q_{ij}$$

IC رأس مال فكري :

C_{ij}

قيم عناصر رأس مال فكري

M

عدد عناصر رأس مال فكري

Q

وزن عناصر رأس مال فكري

عمالة المعرفة

- لم تعد مسألة المعرفة متعلقة فقط بقلة من القادة والمفكرين الذين يتولون عملية الابتكار والتجديد وإنما أصبحت معظم الأعمال مهما صغر شأنها تتطلب قدرا كبيرا من المعرفة لم يكن مطلوبا من قبل.



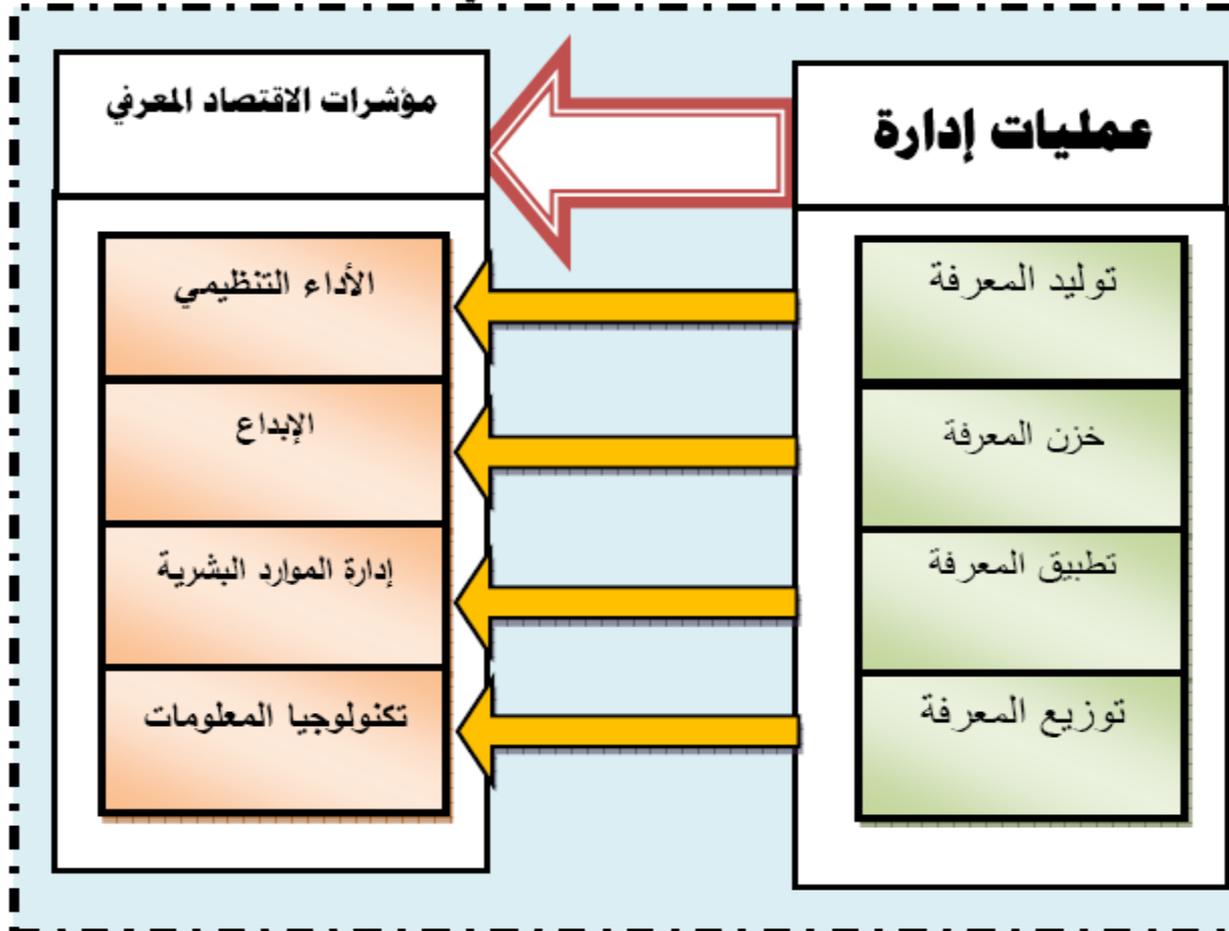
عمالة المعرفة

تنقسم عمالة المعرفة إلى ثلاث مجالات:

- العمالة ذات المعرفة شديدة التخصص في صناعة بعينها
- المعرفة المحمولة أو المتنقلة (Portable Knowledge) كالبرمجة وتحليل النظم والتي يتمتع صاحبها بمرونة عالية في التنقل ما بين صناعة وأخرى
- المعرفة الخلاقة والمبتكرة سواء في اختراع منتج جديدة أو ابتكار أساليب جديدة في الإدارة.



ادارة المعرفة



عمليات ادارة المعرفة



- تطوير المعرفة.
- الحفاظ على المعرفة.
- استخدام المعرفة.
- تقاسم المعرفة.

توظيف تحليل SWOT للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية

نقاط
الضعف

نقاط
القوة

البيئة الداخلية

الخطة الاستراتيجية

الرسالة

الرؤية

المخاطر أو
التحديات

الفرص
المتاحة

البيئة الخارجية

التغيير المنشود لجابهة المتغيرات

على الأفراد أن

يكتسبوا مهارات جديدة

يكونوا على استعداد دائم

يعدلوا إتجاهاتهم طبقا لما يجب

يستوعبوا معلومات أكثر لتنمية معارفهم

يكونوا قادرين

حتى يتحسن أدائهم

سؤال للنقاش !!!

هل تعتقد بأن الاقتصاد المعرفي هو مجرد اقتصاد فقاعة، وظاهرة بدأت تنمو سريعا ولكن سرعان ما يعود الاقتصاد إلى وضعه الطبيعي ؟



الجلسة التدريبية الثالثة

قياس رأس المال المعرفي والبشري ومؤشراتها

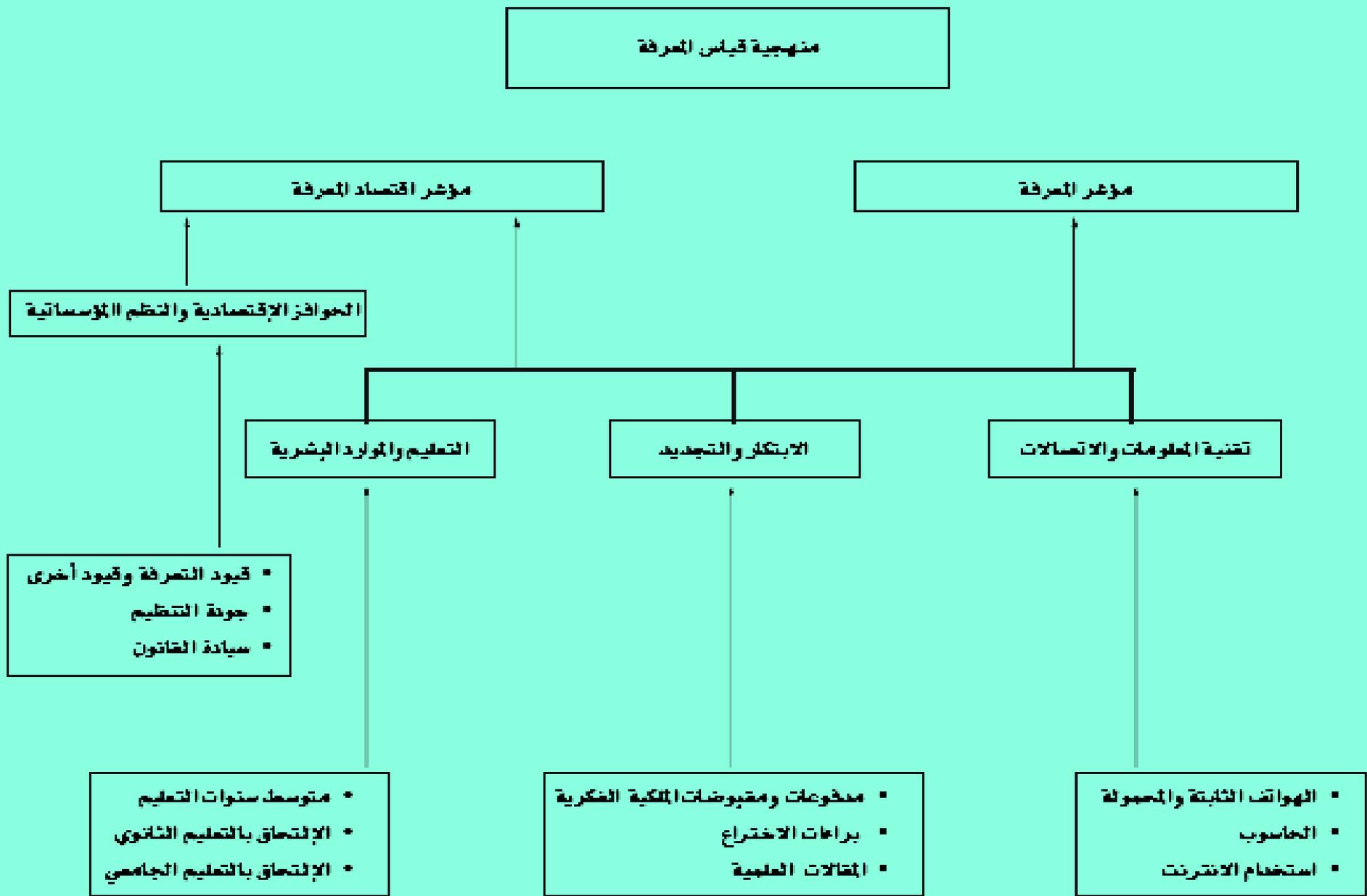


قياس رأس المال المعرفي والبشري

- التساؤل المطروح عن قضية قياس الاقتصاد المبني على المعرفة أمر مهم للغاية على الأقل من ناحية أنه يساعد على معرفة ما إذا كان هناك آلية جيدة مؤثرة في النمو مرتكزة على قاعدة المعرفة، وعلى وجود مسار يتطور من خلاله الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد مبني على المعرفة.
- كما ترتب الدول بالنسبة لمؤشر اقتصاد المعرفة إلى مستويات تأخذ بعين الاعتبار النقاط المعيارية التي حصلت عليها، وهذه المستويات هي:
 1. المستوى العالمي،
 2. المستوى المتقدم،
 3. المستوى الصاعد،
 4. المستوى البدائي.

• وتعتبر المعرفة ومكونات الاقتصاد المعرفي الأخرى من المواد غير الملموسة لذلك بات من الصعب قياسها، وقد طور البنك الدولي، منهجية لقياس الاقتصاد المعرفي تسمى منهجية قياس المعرفة (KAM)، ومؤشر الاقتصاد المعرفي (KAE) المعروفة من خلال مجموعة من المؤشرات عليها، لقياس القدرة على إنتاج وتبني ونشر المعرفة، يتكون هذا المقياس من أربعة ركائز، تحتوي على مجموعة من المؤشرات الفرعية، سبق وأن أشرنا إليها:

1. الحوافز والنظم المؤسسية
2. الابتكار والتجديد
3. التعليم والموارد البشرية.
4. تقنية المعلومات والاتصالات.



مؤشرات اقتصاد المعرفة

مؤشرات نشر
تكنولوجيا
المعلومات
والاتصالات

المؤشرات
المتعلقة بالموارد
البشرية.

المؤشرات
المأخوذة من
البحوث حول
تنظيم نشاطات
الابتكار.

مؤشرات العلم
والتكنولوجيا.

قياس رأس المال المعرفي والبشري

- وبالتالي، فإن هناك العديد من **المؤشرات** والمعايير الخاصة بالاقتصاد الجديد، والدول العربية مدعوة للأخذ بها في إحصاءاتها وخططها الخمسية وحساباتها القومية.

البنك الدولي:

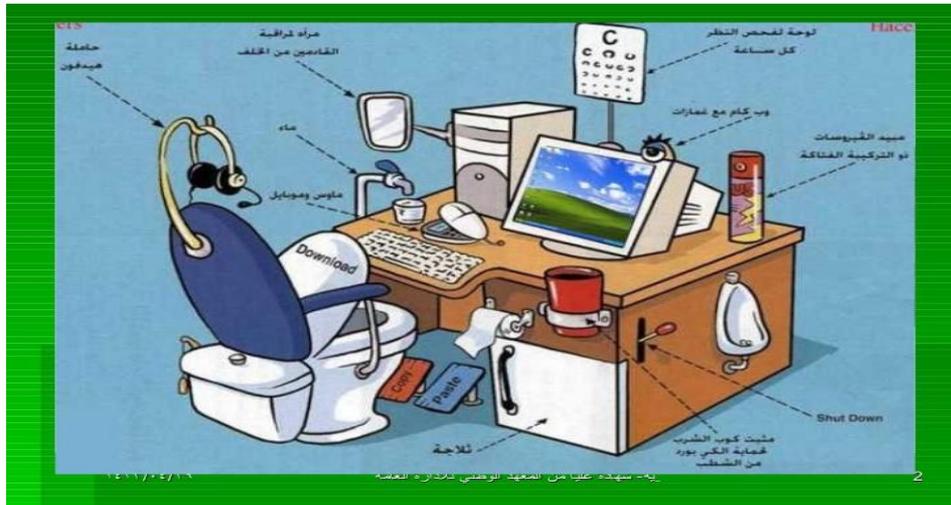
- **بيئة اقتصادية** ومؤسسية ملائمة
- **مجتمع** متعلم وخبير
- نظام ابتكار وطني فعال **NIS**
- بنية تحتية **ديناميكية** (معلوماتية ، لغوية، ...)



مؤشرات اقتصاد المعرفة

• ويمكن تصنيف مؤشرات اقتصاد المعرفة وفقا لأربع فئات مختلفة وهي التالية:

- أ- مؤشرات العلم والتكنولوجيا.
- ب- المؤشرات المأخوذة من البحوث حول تنظيم نشاطات الابتكار.
- ج- المؤشرات المتعلقة بالموارد البشرية.
- د- مؤشرات نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



أ. مؤشرات العلم والتكنولوجيا

- مؤشرات العلم والتكنولوجيا تتضمن:
 - الأبحاث والتنمية.
 - إحصائيات براءات الاختراع.
 - المنشورات العلمية.
 - ميزان المدفوعات التكنولوجية.
 - مؤشرات التخصصات العلمية التكنولوجية.



ب - المؤشرات المأخوذة من البحوث حول تنظيم نشاطات الابتكار

تتضمن هذه المؤشرات:

- البحوث حول التملك التكنولوجي.
- البحث الجماعي حول الابتكار.
- بحث المهارات للابتكار.

الإبتكار والإبداع



ج- المؤشرات المتعلقة بالموارد البشرية

- اهمية المتغيرات المتعلق بالمصادر البشرية لاقتصاديات المعرفة
- البيانات المتعلقة بالتعليم والتدريب.
 - البيانات المتعلقة بالكفاءات أو بمهني العمّال.

وتشمل المؤشرات التالية:

1. التعليم والتدريب.
2. الكفاءات والمهني.



□-التعليم والتدريب

- وتسمح المؤشرات القائمة على البيانات المتعلقة بالتعليم والتدريب، بتقييم المعارف والمهارات (أو "بالرأس مال البشري") المكتسبة خلال العملية الرسمية للتعليم. هذه المؤشرات تسمح:
 - بتقييم المخزون البشري.
 - والاستثمار في الرأس مال البشري.



□-الكفاءات والمهن

• إنّ الدراسات الوطنية حول القوة العاملة هي المصدر الرئيسي للبيانات حول كفاءات العمال.
وتتضمن:

1. مؤشرات مخزون الموارد البشرية.
2. المهن.



د - مؤشرات نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وتتضمن :

1. إنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2. نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



سؤال للنقاش !!!

**كيف يمكن قياس مؤشرات المعرفة
لدولتك وفقا لمنهجية البنك الدولي ???**

عزيزتي المتدربة...عزيزي المتدرب

في نهاية الوحدة التدريبية، ومن أجل قياس مكاسب وعوائد التدريب، أرجو بيان مستوى ما تم اكتسابه من معارف ومهارات في الموضوعات التالية:

ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	الموضوع
5	4	3	2	1	
					مفهوم الاقتصاد المعرفي
					علاقة الاقتصاد المعرفي بالتنمية
					التغيرات العالمية في مجال الاقتصاد المعرفي وأثرها على النمو الاقتصادي
					مفهوم التنمية الواسع والشامل
					النملاص الأساسية للاقتصاد المعرفي
					الفرق بين الاقتصادي التقليدي والاقتصاد المعرفي
					إدارة المعرفة ودورها في الاقتصاد المعرفي
					مفهوم الرأس المال الفكري ومكوناته
					الفرق بين الرأس المال المادي والرأس المال الفكري
					المناهج الخاصة بقياس الاقتصاد المعرفي
					مؤشرات الاقتصاد المعرفي
					مؤشرات الرأس المال البشري